

قولاً واحداً

«الجولان» يضبط البوصلة ويلجم أبواق «المعارضة»

عمار عبد الغني

لم يفاجئنا الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعلانه الاعتراف ب«سيادة» الكيان الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل، فجل ينسحب من المنظمات والهيئات الدولية ومن اتفاقيات أخذت سنوات لعقدها، واعتبر القدس عاصمة للكيان، لم يتوان في اتخاذ مثل هكذا قرار، لكنه لو فكر قليلاً وتوقع هذا الكم الهائل من الإجماع الدولي الرفض للقرار، وخروج جميع شرائح الشعب السوري على امتداد الوطن في تظاهرات أكتت على حتمية عودة الجولان إلى الوطن الأم ولو بالحر، لما كان قد أقدم على تلك الخطوة.

الهيئة الشعبية التي شهدتها جميع المحافظات السورية أكدت وقوفها إلى جانب وطنها وأهلها في الجولان وتقديم الغالي والنفيس كي لا تسلب منه هذه الأرض العزيزة، حققت هدفين لهما من الأهمية ما يستحقان الذكر.

فالمهدف الأول هو أن هذه الهيئة أظهرت مستوى قوة ووحدة في نسج سورية الوطني، كنا بحاجة له بعد أكثر من ثماني سنوات من الحرب الإرهابية التي شنت على بلادنا والتي تراكمت مع الكم الهائل من الضخ الإعلامي المعادي الذي بمجمله يستهدف هذا النسج.

فما لا شك فيه، ليس هناك من قضية مثل قضية الجولان ليلتف السوريون حولها ويتوحدون، ولا سيما إزاء قرار مثل القرار الذي اتخذته ترامب، هذا وإن كانت مسألة القضاء على الإرهاب وطرد قوات الاحتلال الأميركي والتركي من البلاد على درجة عالية من الأهمية، وبالتالي ما كان لهذا الحراك الجماهيري الذي ما زال مستمراً إلى الآن، إلا أن أعاد بوصلة الوطن إلى وجهتها الصحيحة، بمعنى أن مواجهة الولايات المتحدة الأميركية والعدو الإسرائيلي اللذين فجرا وقادا الحرب الإرهابية على سورية وكبداها آلاف الشهداء ودمرا بناها التحتية، لها الأولوية، وهي الوجهة الوحيدة التي تشكل معياراً للوطنية والانتماء الحقيقي للأرض والوطن.

كما أن هذا الحراك مَثَّل إدانة واستنكاراً للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة وشدد على حتمية مواجهتها عسكرياً والقضاء عليها، كونها تعاونت مع الاحتلال الأميركي والتركي من الجولان وتلقت منها جميع أنواع الدعم العسكري واللوجستي والسياسي، لممارسة الإجرام بحق هذا الوطن وشعبه، وكان لهما الدور الهدام الأكبر الذي أثر على منعة سورية واستنزاف قدراتها على جميع الصعد.

في مطلق الأحوال، فإن هذا الحراك الشعبي والجماهيري أظهر «تعبئة عامة» تبعث بشكل ذاتي، كانت ملحة وضرورية، لا سيما في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية، ووسط توقعات قيام الجيش العربي السوري وحلفائه في محور المقاومة بالرد على تماني «إسرائيل» في غيها، وتطور هذا الرد إلى حرب واسعة تشمل المنطقة برمتها.

أما الهدف الثاني الذي تحقق من هذا الحراك، هو أنه بالتزامن مع التضامن الدولي الواسع ضده الذي شمل حكومات أوروبية وأنظمة عربية، وازليت على الخطا في الحرب الإرهابية على سورية، قطع لسان أبواق ما تسمى «المعارضات» المرتبطة بتلك الحكومات والأنظمة، لتوظيف القرار واستثماره للنيل من مواقف دمشق وتحملها أي مسؤولية، بل على العكس من ذلك، إذ إن الأدوات الدولية وحتى العربية، المعادية، الراضة للقرار، أدان العملاء والخونة من السوريين الذين ارتهنوا للخارج وتعاونوا مع الأميركي والعدو الإسرائيلي في سياق تدمير سورية، وتحملهم الجزء الأكبر، إذا لم يكن كله، من مسؤولية تجرؤ ترامب على اتخاذ هذا القرار.

ربما يكون في القرار الأميركي، عامل مساعد في تحديد الأولويات، بعد أن خان دور بلاده كسراع للسلام» لأغرام طويلة، حيث يعطي هنا الحق الكامل لسورية دولةً وحيداً وشعباً لاستعادة حقوقها عبر الخيار الوحيد المنحصر في القوة وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها الكيان.

سورية في مرحلة تماشت مع الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية لاستعادة الحق دون إراقة للدماء، لكن بعد أن تبين بالدليل القاطع وعلى رؤوس الأشهاد، أن ما يقارب ثلاثة عقود من المفاوضات التي شابها الكثير من التفكير جراء مطالبة كيان الاحتلال الإسرائيلي وعدم رغبة الإدارات الأميركية المتعاقبة في إحلال السلام، فإن سورية حسمت خيارها القديم الجديد بأن «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة» وهي ماضية في هذا الخيار، والأيام يبتنا.

أكد أن التعاون الميداني بين الحلفاء فيها لا يزال كما كان في السابق نصر الله: أعداء سورية يحاولون تنفيذ مخططاتهم العدوانية عبر العقوبات



الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله خلال كلمة له أمس (عن الإنترنت)

الوطن - وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن أعداء سورية يحاولون تنفيذ مخططاتهم العدوانية فيها عبر إجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب بعد فشلهم في تحقيقها عبر الإرهاب والعدوان العسكري، وأكد أن «التعاون الميداني بين الحلفاء في سورية لا يزال كما كان في السابق».

وقال نصر الله في كلمة له أمس، بحسب موقع «الميدان نت» الإلكتروني: «إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريد معاقبة إيران وفنزويلا وسورية، وما فشلوا في تنفيذهم عسكرياً يريدون الوصول إليه عبر العقوبات في ظل وجود إدارة أميركية تتبع شريعة الغاب حيث يمارس ترامب الإرهاب ويقتل الآلاف»، متسائلاً: أين المجتمع الدولي والقانون والمواثيق الدولية؟ وأكد أن «التعاون الميداني بين الحلفاء في سورية لا يزال كما كان في السابق ويجب الحذر من كل ما يقال ويكتب». نفى الأمين العام لحزب الله ما نشرته صحيفة كوينية من حديث سئسته له عن حرب إسرائيلية وشيكة على لبنان، مستبعداً وقوع هذه الحرب.

وأوضح «أننا لم أقل شيئاً مما ذكر في إحدى الصحف

كازاخستان أكدت مشاركة بيدرسون.. ولبنان ينتظر دعوة انضمامه إلى الجولة عب القادمة الجعفري يتراأس وفد الجمهورية إلى محادثات أستانا



من محادثات أستانا حول سورية نهاية العام الماضي (عن الإنترنت - أرشيف)

الوطن - وكالات

يترأس مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري وفد الجمهورية العربية السورية إلى محادثات «أستانا» (نور سلطان حالياً) المقرر انطلاقها الخميس المقبل، والتي سيشترك فيها المبعوث الأممي الخاص في سورية، غير بيدرسون، في أول اختبار له في الملف السوري.

وبيّنا أعلنت كازاخستان أن وفد الميليشيات المسلحة أكد مشاركته في الجولة الـ ١٢ من هذه المحادثات التي تعتبر روسيا وإيران وتركيا ضامنة لها. تحدثت تقارير عن أن لبنان لن يضمن إلى هذه الجولة بصفة مراقب وأنه بانتظار دعوته إلى الجولة المقبلة، في وقت بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، الدفع بالتسوية في سورية، في سياق التحضير لـ «أستانا».

وعلمت «الوطن» أن وفد الجمهورية العربية السورية إلى الجولة الـ ١٢ من هذا المحادثات والتي ستعقد يومي ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري سترأسه مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، وسيفان دمشق اليوم إلى موسكو ومنها إلى عاصمة كازاخستان نور سلطان (أستانا سابقاً).

على خط مواز، أعلنت الخارجية الكازاخية أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، أكد مشاركته في محادثات «أستانا»، وقال مدير دائرة آسيا وإفريقيا بالوزارة، أديرك توماتوف، للصحفيين، أمس، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «أكد غير بيدرسون مشاركته، إننا ننتظره»، على حين اعتبرت تقارير إعلامية معارضة، إن مشاركة بيدرسون في جولة «أستانا» المرتقبة تعد أول اختبار له في الملف السوري بعد تسلمه المهمة في كانون الثاني الماضي، وأشارت إلى أن هذه الجولة تعد أول جولة في ٢٠١٩، إذ عقدت السابقة في تشرين الثاني ٢٠١٨، وأشار توماتوف إلى أن «المعارضة المسلحة» هي أيضاً أكدت مشاركتها في جولة «أستانا».

وبحسب «روسيا اليوم» فإنه من المتوقع أن تتحور هذه الجولة من المفاوضات حول طرق تحريك العملية السياسية بهدف إنهاء العمل على تشكيل وبدء عمل لجنة مناقشة الدستور، إضافة إلى مسألة انضمام المراقبين واستقبال الرئيس بشار الأسد يوم الجمعة الماضي المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سورية لافرتيفيتف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والوفد المرافق.

وتناول اللقاء الملفات المرحجة على جدول أعمال الجولة المقبلة من محادثات أستانا حيث أكد الرئيس الأسد ولافتيفيتف أهمية التنسيق المتواصل بين الأمم المتحدة والأردن.

ترجيحات بأن تكون خطوة أولى لفتح الحدود البرية بين البلدين عبور حافتي زائرين من العراق إلى سورية عبر «القائم - البوكمال»

الوطن - وكالات

كشفت وسائل إعلام روسية، أمس، عن عبور حافتي زائرين من العراق إلى سورية، من معبر القائم الحدودي من الجانب العراقي، ورجحت أن تكون هذه الخطوة الأولى لإعلان فتح الحدود البرية بين البلدين من جديد.

وقال مصدر في حرس الحدود العراقي، أمس في تصريحات نقلها موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني إن: «حافتي زائرين عراقيين متوجهين إلى مرقد السيدة زينب في سورية، عبرتا براً إلى الأراضي السورية»، مشيراً إلى أن هذا العبور هو تجريبية أو خطوة أولى لإعلان افتتاح الحدود بين البلدين من جديد». وأوضح المصدر، أن الحافلتين عبرتا عبر منفذ القائم الحدودي على الجانب العراقي الذي يقابله معبر البوكمال على الجانب السوري وكان أغلق منذ أن سيطر تنظيم داعش الإرهابي على قضاء القائم عام ٢٠١٤، ثم تم تحريره.

يذكر أن هيئة المنافذ الحدودية في العراق، أعلنت الشهر الماضي عن تهيئة معبر القائم على الحدود العراقية السورية بالكامل، وأكدت حينها قرب افتتاحه.

ويرتبط العراق وسورية بثلاثة معابر رسمية هي «التف - الوليد» بريف حمص الشرقي، و«العريبة - ربيعة» في ريف الحسكة، و«البوكمال - القائم» في ريف دير الزور.

وفي الثامن من الشهر الجاري أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، نعيم الكعوب عن إعادة بناء معبر «الوليد» الحدودي العراقي المقابل لمعبر «التف» من جهة سورية، وذلك لإعادة فتحه، بالتنسيق بين الحكومة السورية والحكومة المركزية العراقية، بعد تأكيدات أن حكومتَي البلدين تعملان على إعادة فتح معبر البوكمال - القائم.

وكشفت الكعوب، حينها عن اجتماع عقد بين مجلس محافظة الأنبار، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية، قبل أيام لإعادة فتح منفذ «الوليد» الحدودي مع الأراضي السورية، في غرب المحافظة، غرب العراق، وأفاد الكعوب، بأن الاجتماع، خرج بتوصية هي: إعادة بناء المنفذ الحدودي، لافتتاحه من جديد، منها أن التنسيق لفتح المنفذ يتم بين الحكومتين العراقية المركزية والحكومة السورية.

ويعد يومين من تصريحات الكعوب أكد عضو مجلس محافظة الأنبار العراقية فهد الراشد العراق أن القوات الأميركية في محافظته لم تعزل افتتاح منفذ «الوليد» الحدودي المواجه لمنفذ «التف» في سورية ولم تعترض على إعادة إعماره، وذلك على الرغم من أن الولايات المتحدة تحتل منطقة «التف» السورية على الحدود مع العراق.

يذكر أن رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول الركن عثمان الغانمي، قال خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدفاع عبد الله أيوب، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، عقد في آذار الماضي في دمشق: «الأيام المقبلة ستشهد فتح المعبر الحدودي بين سورية والعراق واستمرار الزيارات والتجارة المتبادلة».

السادة المساهمون المحترمون في شركة الدياب للصرافة

المساهمة المغفلة العامة تحية طيبة وبعد..

لقد تقرر دعوة الهيئة العامة غير العادية لشركة الدياب للصرافة المساهمة المغفلة العامة للاجتماع يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٥/٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً في فندق البستان بدمشق وذلك مناقشة:

- حل الشركة وتصفيتهما رضائياً.

وفي حال عدم اكتمال النصاب فإن الهيئة مدعوة للاجتماع في الساعة الواحدة ظهراً من اليوم نفسه وفي المكان نفسه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام رئيس مجلس الإدارة عبد الفتاح الدياب

الطيران الحربي الروسي استهدفهم بريف حلب الغربي تحرير عدد من المختطفين.. والجيش يدمي الإرهابيين في «المنزوعة السلاح»



قوات تابعة للجيش السوري في ريف حماة الشمالي (عن الإنترنت)

شهدته المنطقة والذي أسفر عن استشهاد عدد من الجنود والمدنيين في مدينة حلب قبل يومين.

وبحسب مصادر إعلامية معارضة، فقد شنت الطائرات الحربية الروسية، أربع غارات مستهدفة أمامكن في محور الراشدين بضواحي الشمال، ومناطق أخرى في محور جبل كفر حمره بضواحي ريف حلب الشمالي الغربي.

وبحسب المصادر، جاء قصف الطيران الروسي، بعد تحليق الطيران الحربي التركي في أجواء ريف حلب، ومع انتهائه دخلت الطائرات الروسية إلى الأجواء ونفذت إصابات مباشرة فيها.

وأوضح المصدر، أن استهداف الجيش لـ «النصرة» وحلفائها في المناطق والمواقع الأمامية، جاء رداً على محاولاتها التسلل من محور تقطاع ريفي حماة وإدلب من المنطقة المنزوعة السلاح، التي حددها «اتفاق إدلب» وذلك للاعتداء عليها بقذائف الهاون، وهو ما منعها من تحقيق مساهماتها وأهدافها وكبداها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، وأثبت لها أنه بالرصاص لأي تحرك لها على أي محور، وأنه لن يسمح لها بإنجاح أي حرق لـ «اتفاق إدلب».

في الأثناء، ذكر «المصدر السوري لحقوق

إصابات مباشرة فيها. وأوضح المصدر، أن استهداف الجيش لـ «النصرة» وحلفائها في المناطق والمواقع الأمامية، جاء رداً على محاولاتها التسلل من محور تقطاع ريفي حماة وإدلب من المنطقة المنزوعة السلاح، التي حددها «اتفاق إدلب» وذلك للاعتداء عليها بقذائف الهاون، وهو ما منعها من تحقيق مساهماتها وأهدافها وكبداها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، وأثبت لها أنه بالرصاص لأي تحرك لها على أي محور، وأنه لن يسمح لها بإنجاح أي حرق لـ «اتفاق إدلب».

في الأثناء، ذكر «المصدر السوري لحقوق

إصابات مباشرة فيها. وأوضح المصدر، أن استهداف الجيش لـ «النصرة» وحلفائها في المناطق والمواقع الأمامية، جاء رداً على محاولاتها التسلل من محور تقطاع ريفي حماة وإدلب من المنطقة المنزوعة السلاح، التي حددها «اتفاق إدلب» وذلك للاعتداء عليها بقذائف الهاون، وهو ما منعها من تحقيق مساهماتها وأهدافها وكبداها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، وأثبت لها أنه بالرصاص لأي تحرك لها على أي محور، وأنه لن يسمح لها بإنجاح أي حرق لـ «اتفاق إدلب».

في الأثناء، ذكر «المصدر السوري لحقوق